

حلقات نور على الدرب (580) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من الرياض يقول من الله علينا بالنعم التي استخدمها بعضهم في غير موضعها حيث نشتكى هذه الايام من تصرفات بعض الشباب في استخدام السيارات بالسرعة والتفحيط - [00:00:35](#)

الذي اودى بارواح الابرياء قبل ايام قرأنا جميعا عناء عائلة كاملة من ثمانية افراد في الصحف ماتوا بسبب تهور الطرف الاخر وهكذا نسمع بين الحين والآخر من هذه القصص المحزنة ما يجعلنا نتساءل هل هذا الامر - [00:00:50](#)

من التفريط في نعمة الله والقاء النفس الى التهلكة الذي يعاقب الله عليه من فعل هذا ومن سكت ورضي نرجو توجيه النصيحة حول هذا واحسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:04](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان هذه الحوادث لا تدل على شكر - [00:01:19](#)

نعم الله على العباد فان من اعطاه الله نعمة عليه ان يشكر الله على هذه النعمة وشكر النعم حسن الاستعمال لهذه النعمة والنظر في ما يجب عليه نحوها لله ولخلقه - [00:01:42](#)

وهذا العبث الذي يحصل باندفاع للسائقين او بان اتخذوا مكانا للمسابقة او للحركات البهلوانية وآخرون يتفرجون وينظرون الى هذا الشيء فهذا ايضا من اعلان الباطل والسكوت عليه ممن يتفرجوا عليه - [00:02:07](#)

والجميع اثمون في هذا الشيء والواجب على من اعطاه الله نعمة ان يحمده الله عليها ويشكره ليتقيد باداب امتلاكها وان يقول اذا استوى على ظهر هذه الالة سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - [00:02:40](#)

يشكر الله وان لا يتجاوز في سيره الحد الذي معتمد لهذه الحركات واذا تجاوز ذلك ترتب عليه اخطار ربما بسبب تلفا له او لغيره الشغل ذمته بحقوق دنيوية واخرية والجهة المسؤولة عن الامن - [00:03:02](#)

لها عناية كبيرة في هذه الامور ومحاسبات ومعاقبات ومن تعدم اذن به في حركات السير استحق الجزاء والعقوبة ولا يقال هذه عقوبة نظامية بل هي عقوبة شرعية فان مخالفة نظم نظم السير - [00:03:39](#)

او تجاوز العالفة التي دلت على وجوب الوقوف كل ذلك جنح يستحق المتعدية عليها العقوبة المانعة من تكرار هذا التجاوز ويجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى ان يستنكروا - [00:04:08](#)

ما يكون سببا في اتلاف الانفس والاموال وارهاب الناس وازعاجهم فان من سار في الطريق ورأى تهورا متسابقين يخشع لنفسه ان كان سائرا على قدميه ويخشى على نفسه ووسيلة نقله - [00:04:33](#)

ان كان يسير واخافة المسلمين محرمة الا الاخافة التي تكون بحق كزجر عن المعاصي وردع عن الضلالات فنسأل الله ان يهدينا جميعا سواء السبيل. نعم احسن الله اليكم هذه المرسله ام ريان وجهت سؤالاً لفضيلتكم وتطلب منكم التكرم بضرورة كتابة هذه الفتوى التي تفضلتم بذكرها في - [00:04:52](#)

هذا البرنامج عدد من المرات اصابنا حرج شديد نحن النساء في مسألة القراءة اثناء الدورة بل اننا سمعنا من يقول لا يصح للحائض ان تقرأ حتى اذكار الصباح والمساء نحن يا فضيلة الشيخ نعمل في دار لتحفيظ القرآن الكريم. وندرس بنات المسلمين كتاب الله جل وعلا. انا وزميلاتي نلبس القفاز اثناء الحيض - [00:05:19](#)

ونقرأ القرآن للمصلحة. هل عملنا هذا صحيح واذا كان غير صحيح فنرجو الافادة بالصحيح ونرجو منكم التفضل بكتابة الفتوى التي تعم الفائدة حولها في هذا الامر كما سمعته منكم مرارا - [00:05:45](#)

الله جل وعلا لم يحرم على عباده من رجال ونساء امرا فيه صلاحهم واستقامة امورهم وعلاج امراض قلوبهم واذا حرم شيء من ذلك فانما هو تحريم مؤقت لا يترتب عليه ضرر - [00:06:04](#)

القرآن افضل ما من الله به على العباد فهو حياة للقلوب وشفاء لامراضها وشفاء لامراض القلوب والابدان ولا يستغني الانسان عن هذا القرآن لا في عمله ولا في بيته وكلما اكثر من القراءة والتدبر - [00:06:35](#)

كلما هيئة اسباب قوة القلب وسلامته وثباته الحائض لو حرمت من تلاوة القرآن هذه المدة الطويلة اذا كانت حرمت من ضرورة من ضرورة حياتها وربنا جل وعلا اباح في احوال ما اضطر اضطر الناس اليه - [00:07:04](#)

في المطاعم والمشاعر ولا يوجد نص عن النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ان الحائض لا تقرأ القرآن الذي لا يقرأ من القرآن وهو الذي لا يقرأ من القرآن هو الجنب - [00:07:34](#)

لان الجنب لا ضرر عليه لو لم يجد الماء لرفع الحدث بالتيمم لو كان الماء بعيدا عليه ولا يستطيع لعمله ان يذهب اليه بوقت معين تيمم والنبي صلوات الله وسلامه عليه تيمم - [00:07:58](#)

بعد قضاء حاجتهم قول ليرد السلام وهذا تشريع من سيد البشر وبيان بان الله ماتعا علينا في الدين من فرج في المرأة الحائض لها ان تقرأ القرآن ولها ان تقرأ القرآن - [00:08:19](#)

ولها ان تقرأ اذكار الصباح والمساء والنوم وفيها آيات قرآنية وقراءة اية الكرسي عندما يأخذ الانسان مضجعه ينام مما يحفظ به كما في الحديث المخرج في الصحيح في قصة ابي هريرة - [00:08:42](#)

وقد خلفه النبي صلى الله عليه وسلم بحراسة الصدقة فجاء شخص رجل يحصل هذا الطعام فامسكه فتوصل اليه الى ابي هريرة ان يطلقه انه لم يعود فاطلقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء اليه ابي هريرة صباحا - [00:09:09](#)

ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة قال زمانه فقير ذو عيال وانه لا يعود لن يعود فاطرقته يا رسول الله قال اما انه قد كذبك وسيعود فتهياً ابو هريرة - [00:09:32](#)

لي ظبطه اذا جاء لانه تيقن انه سيعود لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد وفعل معهم وفعل في الاولى وفعل ما فعلت الاولى ثم قال له النبي عليه الصلاة والسلام مثل الاولى - [00:09:49](#)

فلما امسكه في الثالثة قال له هذي ثالث مرة تقول انك لا تعود وتعود لارفعنك الى رسول الله فتوصل اليه ولم يستجب له قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن - [00:10:07](#)

يعني ما اشترط عليه يطلقه فوافق ابو هريرة فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لا يزال عليك من الله - [00:10:24](#)

حافظوا ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اصبح ابو هريرة غدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم نظر اليها النبي وهو يبتسم وقال ما فعل اسيرك البارحة فاخبره بما حصل - [00:10:39](#)

فقال اما انه قد صدقك يعني هذه المرة وهو كذوب اتعلم من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث قال الله ورسوله اعلم قال انما ذاك

شيطان فالمرأة محتاجة الى توفير الحراسة - 00:10:55

والحفظ لها لتقرأ آية الكرسي اذا اخذت مضجعتها فان شاء الله لتقرأ الحائض ولتقرأ وتقرأ الاذكار وليس عليها شيء ان شاء الله احسن الله اليكم هل تصوير تصوير الاوراق وتوزيعها التي تحتوي على فوائد علماء هذه البلاد مثل ما صدر عن صيام التطوع والسنن الرواتب - 00:11:13

هل هذا يعتبر من آآ الاجور للانسان بعد موته نعم هذا من نشر العلم وقد ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان ابن ادم اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث - 00:11:39

وذكر من الثلاث العلم الذي ينتفع به فالذي يطمع الكتب وينشرها على الناس او يصور الفتاوى المعتبرة شرعا المفيدة المبنية على الدليل ويوزعها على الناس او يصوروا جملة من احاديث الاذكار - 00:11:57

الثابتة في عن النبي صلى الله عليه وسلم ويناولها من يريد ان ينفعه بها هذا من العلم النافع الذي لا ينقطع ثوابه ما دام يعمل باثر ذلك العمل وان من اهم الامور - 00:12:25

العناية بطبع الكتب الدينية فان الناس في هذه الازمنة يوجد عندهم انصراف وانشغال بامور الدنيا وتقلص في تحصيل العلوم بالشرعية ونشرها فسدوا هذه الثغرات بالبذل والانفاق في نشر الكتب ولا سيما - 00:12:47

كتب العقيدة والتوحيد والعبادة وتعميم لتعميم نفعها ويعتنى من ذلك بما علم الجودة تصنيفه وتأليفه وحسن الاستدلال على قضاياها فهذا من الاعمال التي لا تنقطع باذن الله ما دام يستفاد منها - 00:13:18

احسن الله اليكم ما حكم خروج الارجل بالنسبة للمرأة اثناء الصلاة على المرأة ان تستر جسدها كله في صلاتها ما عدا الوجه وكثير من اهل العلم يرى انه اذا بدا قدم المرأة وهي تصلي او ظهر كفها لم تصح صلاتها - 00:13:46

وفي المسرة خلاف كما اشترت والصحيح انها لا تبطل لكن على المرأة ان تحرص على ستر جميع جسدها اثناء صلاتها بما في ذلك القدمان والكفان. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عباس احمد محمد سوداني مقيم بجدة يقول بانه عزم ان يصوم الاثنين والخميس طول حياته - 00:14:07

وواصل مدة عامين او اكثر لكنه توقف فهل عليه شيء ان شاء الله له ثواب ما فعل هو لم ينذر وانما عزم والعزيمة يعتريها الفتور او التوقف لكن ما اداهم العمل بحول الله لا يضيع الله اجره. هم - 00:14:29

واذا نوى عملا ولكن حيل بينه وبين ادائه لامر مانع من نوم او انشغال او صوارف لم يستطع التغلب عليها يكتب له كأنه عمل ذلك العمل الحديث الصحيح من هم بحسنة فلم يعملها - 00:14:56

قال الله اكتبوها لعبدي حسنة كاملة احسن الله اليكم اذا قرأت سورة الكهف يوم الجمعة وسألت الله ان يجعل ثوابها لوالدي فهل يجوز هذا واذا اشتريت مصحفا ووضعته في المسجد - 00:15:18

سألت الله ان يجعل ثوابه لوالديه فهل هذا يجوز ايضا بالنسبة للقراءة ما الذي يجعلك تقول اللهم اجعل ثوابها لولد والدي هل انت غني عن الثواب ومع ذلك فان شاء الله لا حرج - 00:15:32

ان تقول اللهم اجعل ثوابها واما ان تهدي الثواب كائك ملكته وتهديه فليس لذلك اصل كذلك الصدقات يجوز صدقة بالمصحف او بكتاب علم او بطعام او لباس او نقد يجوز للانسان ان يبذل هذه الصدقة عن نفسه او يبذلها عن غيره او ان يبذلها عن نفسه وعن غيره - 00:15:55

احسن الله اليكم هذه السائلة الف الف من اليمن شبوة تذكر بانها متزوجة منذ عشر سنين ولها خمسة ابناء ويحدث بينها وبين زوجها خلاف على شيء ما. تمر الايام ولا يكلم احدهم الاخر ثم تعود - 00:16:22

اه الامور مرة اخرى تقول في الغالب انا السبب في ذلك الخلاف هل علي اثم وخصوصا انني انا الذي ارجع واصالح زوجي لا شك ان قيادتنا ثم لا يحل لمسلم - 00:16:36

ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ في السلام كما جاء في الحديث الصحيح هذا في

سائر الناس فكيف بالمرأة مع زوجها التي يجب عليها ان - 00:16:53

تحسن العشرة وتصبر على ما قد تلاقيه وما دمت تعترفين انك السبب ونخلف ترجعين الى المصالحة فارجو ان توطني نفسك على

عدم تكرار ذلك وعلى الزوج ايضا ان يكون عوناً لك على هذا الامر - 00:17:12

على التصالح والمصالحة لن يستمر اذا غضبت فيقول انا اقدر على الصبر منها كل ذلك من الشيطان الشيطان يهتم بالافساد بين

الزوجين لعل طلاق ان يقع ثم يستمران على كانه لم يقع ليعيش عيشة محرمة - 00:17:38

والشقاق والمنازعة من اسباب الفرقة ثم انها ايضا لها اثرها على تربية الاولاد ينبغي ان يتم من من الجميع العناية بامر الناشئة وان تتم

التربية على وئام وتواجد واجتهدي واجتهدوا جميعاً - 00:18:04

بالالتجاء الى الله جل وعلا بان يمنحكم الرضا والتراضي والله المستعان احسن الله اليكم هل يجوز لها ان تدخل على ابناء اخي زوجها

ان تدخل عليهم مستترة بالحجاب ولا تخلو بهم - 00:18:29

فلا حرج واما ان تدخل غير محجبة او ان تخلع باحد منهم فجاء في الحديث ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما واحماء

الزوجة الخطر منهم اكبر لان الناس - 00:18:54

لا يقوى الشك فيهم فالحذر من امرهم ينبغي ان يكون ابلغ وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول على المغيبات فلما قالها

الله رجل ارايت الحوض والحو قريب الزوج - 00:19:20

قال الحو والموت نعم احسن الله اليكم هذا المرسل الف جيم عين من جيزان حلفت على شيء انه ليس ملكي وكان قصدي انه ليس

ملكى وحدي وانما لي شركاء فيه. مع العلم انه ليس هناك مضرة على اي شخص - 00:19:43

تيجي انا تجاه هذا اليمين فما حكم يميني اولا يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك فاذا كان ظاهر الحال انك تحلف انه ليس لك وانه

لغيرك هذا كذب ولا الجاء فيما يبدو - 00:19:59

لك وعليك ان تستغفر الله واليمين الكاذبة ليس لها كفارة هي اعظم من ان تكفر بكفارة اليمين كفارة اليمين اذا حلف الانسان ان يفعل

فلم يفعل او حلف الا يفعل الشيء ففعله - 00:20:24

فهذا هو الذي حصل في الحنف في اليمين واما ان يحلف على شيء انه كذا وهو يكذب فهذا من بهت انما ينفع مع هذا التوبة بشروطها

فروض التوبة الاقلاع عن الذنب اي تركه - 00:20:49

والعزم على الا يعود له مرة اخرى والندم على فعله كيف فعله هذا اذا كان الذنب فيما بين العبد وبين الله فان كان فيه حق للعبد

للناس بان يرد الحقوق الى اهلها - 00:21:11

وبدون الشروط الثلاث الاربعة لا تصح التوبة احسن الله اليكم هذا خالد من الرياض يقول بدأت دعوات كثيرة تنادي بالوسطية في

الدين وتتهم المتمسكة بتعاليم الشرع بالتطرف فما ضابط هذه الوسطية - 00:21:26

اولا التعليق على اللفظ لم يكن في اسلوب السلف ولا مسلوب اهل اللغة العربية ما يسمونه بالوسطية وهذه تعابير جديدة وانما التعبير

الوسط الامة الاسلامية وسط بين الامم واهل السنة والجماعة في المسلمين وسط بين الفرق - 00:21:44

واحب الامور الى الله اوسطها واوسط الامور الذي لا غلو فيه ولا تفريط والتمسك بالدين لا يسمى غلوا والتساهل في الدين هو في

الحقيقة درجة من درجات التخلي عن الدين - 00:22:19

بل هي دركة من الدركات لان الصعود درج والنزول دركات والناس في هذا الوقت كثر ادعاء الغلو كان من حافظ على الصلاة مع

الجماعة وحافظ على الاذكار القلبية والبعدية يقال هذا متشدد - 00:22:51

ومن امر بالمعروف ونهى عن المنكر قيل متشدد ومن اعتنى بان يظهر بمظهر المتمسك بالسنة كل هذا متشدد انا اعفى لحيته قيل هذا

غلو ان تجنب اسبال الثياب تحت الكعبين - 00:23:19

الدين ليس باللباس وهذا الدين الا تنظيم للحياة في الملبس والمشرب والمأكل والمحاذة والمخاطبة وفي كل الاحوال دين الاسلام

احكامه كاملة كل احوال الانسان في نومه ويقظته تناوله طعامه ببذله واخذه - 00:23:45

في كل الامور الوسط ان يتمسك الانسان بنوافل الطاعات مع اداء فرائض الاسلام ان يتجنب المحرمات مع المكروهات ان يحرص على اداء الواجبات والمستحبات هذا هو الوسط والله المستعان. [00:24:15](#) - الله المستعان

احسن الله اليكم ما حكم خلق شعر المولود في ايامه الاولى؟ وكيف نتصدق بوزنه؟ هل هذا كان معروفا عند السلف نعم هذا سنة ونصيحتي لك ولمن يسمعون ان يقرأ كتاب تحفة الودود - [00:24:35](#)

في احكام المولود العلامة الامام ابن القيم رحمة الله عليه فانه كتاب مهم ومفيد لهذا وقد ذكر فيه ايضا هذا الشيء واتصدق بوزنه والورق هو الفضة فان تعبيرات الناس بالورق والعين - [00:24:53](#)

يقصدون بالورق الفضة الدراهم وبالعين الذهب فيخلق لشعر المولود ويوزن وسيكون وزنه خيفا جدا لكن تطبيق السنة مهمة لمن تيسر له ذلك نعم احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة وهو اخر اسئلة هذه الحلقة ما حكم اخذ الاجرة على الرقية الشرعية سواء بطلب او بغير طلب - [00:25:19](#)

اذا كان الراقي يعرف من نفسه انه مفيد في الرقية وكان الراقي ايضا متقيدا بالسنة لا يستعمل امورا بدعية في رقيته ولا ادعاءات لا اصل لها جاهزة باشتراط او بغير اشتراط - [00:25:49](#)

فان رهطا من الصحابة رضي الله عنهم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تري فنزلوا على حي من العرب ظافوهم فلم يضيفوهم وكانت الظيافة لها شأنها عند الناس الى وقت القريب - [00:26:15](#)

تركوهم لم يصنعوا لهم قرى طعاما فلدغ السيد ذلك الحي فسعوا له سعى له قومه بكل وسيلة ولم يشفى. فقال بعضهم لبعض لعل عند هؤلاء الرهط او فيهم راقي فاتوا الى الصحابة - [00:26:40](#)

وقالوا له هل فيكم راقي؟ قالوا لا. فقال ابو سعيد الخدري وهو احدهم بلى انا ارقى لكن ضفناكم فلن تضيفونا فلا ارقى الا بجوع الاجرة فاتفق معهم على قطيع من الغنم - [00:27:00](#)

فرقى سيدهم بفاتحة الكتاب سبع مرات يقرأ فاذا انتهى من السابعة نفخ نفخا فيه ريق على موضع اللدغة فلما انتهى من السابع يقول فقام الرجل كأنما نشط من عقال فاعطوه الغنم - [00:27:17](#)

فتخرج الصحابة كيف يفعلون ويأخذون على كتاب الله اجرا فعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال اقتسموا واضربوني معكم بسهم ان خير ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ثم قال النبي سعيد وما يدريك انها رقية؟ الله - [00:27:35](#)

فهذا دليل في الصحيحين على جوازها لكن يجب ان يكون هناك حذر لان كثيرا من الناس يتطفلون على هذه العلاجات ويدعون دعوات لا اصل لها ويزعم احد انه بالقراءة يعلم ان هذا مسحور وانه كذا وانه كذا - [00:27:57](#)

ينبغي ان يحذر من امثال هؤلاء ومن كانت وبقيته سليمة جاز له اخذ الاجرة والاشتراط على ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:28:14](#)

فضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم - [00:28:33](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:52](#)